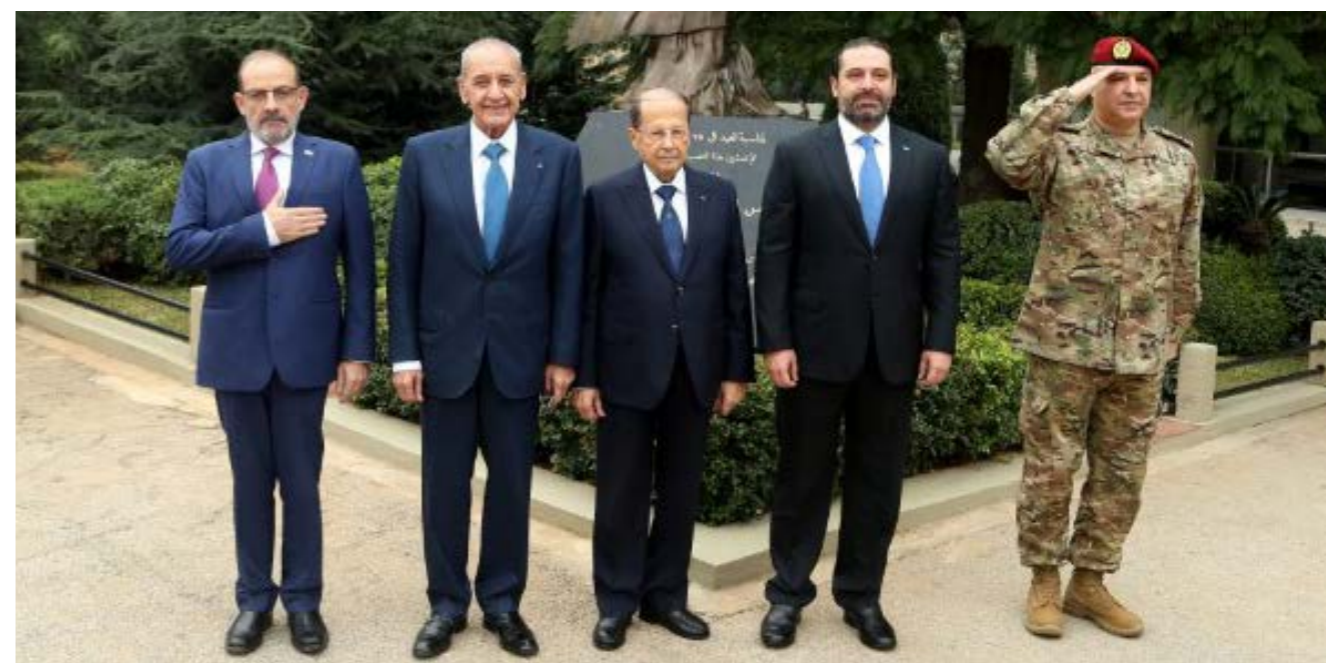


العيد

غاصب مختار
journalist.70@gmail.comإحتفالات في المناطق، وعرض عسكري في العيد الـ75
الرئيس عون: صون الإستقلال مسؤوليتنا جميعاً

احيا لبنان واللبنانيون العيد الخامس والسبعين للاستقلال هذه السنة باحتفالات مميزة، شاركت فيها الى جانب المؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية، فعاليات اهلية وشعبية واقتصادية وفنية وتربوية وثقافية وبيئية، بدأت من 11 تشرين الثاني واستمرت الى ما بعد 22 منه، يوم الاستقلال، حيث اقيم العرض العسكري المركزي في وسط العاصمة بيروت



الرؤساء الثلاثة ووزير الدفاع وقائد الجيش امام النصب التذكاري للاستقلال في اليرزة.

اللواء إبراهيم في "أمر اليوم":
هاجسنا للمرحلة المقبلة دحر الإرهاب

وهذا ليس شعارا للتداول بل مسارا اثبتناه بالممارسة والواقع، ومن تورط او اشترك او كان له ارتباط او ضلوع بما هو مخالف للقوانين، مصيره القضاء والعدالة.

ايها العسكريون، ان المديرية العامة للامن العام امام مرحلة جديدة على المستويين الامني والاداري لتحقيق انجازات جديدة، ترفع من قيمة لبنان الى حيث يستحق اللبنانيون، خصوصا بعدما انجزنا ما انجزناه منذ العام 2012 في ميادين الامن الاستباقي، ومكافحة الارهاب والتجسس، وكذلك في المجالات الخدمتية والادارية. نذكر على سبيل المثال: الجوازات والاقامات البيومترية، الفوز بادارة الجودة عن استحقاق، تطوير المهارات والقدرات البشرية، انشاء الدوائر والمراكز وتأمين اللوجستية المتطورة. وهذا كان السبب الاساس للنجاح الذي تحقق، وسيحقق المزيد منه مع تطوير عناصر جديدة ومن اختصاصات مختلفة بهدف تلبية المهمات المطلوبة التي تقع في نطاق عمل المديرية العامة للامن العام وصلاحتها. ايها العسكريون، في موازاة ما تحقق على المستويين الامني والاداري، يبقى هاجس الامن العام الاساس للمرحلة المقبلة دحر الارهاب وضرب مفاعيله وادواته، ومكافحة خلايا العدو الاسرائيلي في كل اشكالها ومنعه من استهداف لبنان او اعتماده حقل تجارب على حساب البشر والحجر. في الختام، اؤكد لكم ان نجاحاتنا لم تكن لتحقيق لولا تعبكم وسهركم وجهدكم في العمل. اطلب منكم ان تستمروا في ما تقومون به لانكم تتميزون بمناقبية عالية واخلاص متفان. عندها فقط يبقى لبنان وطنا آمنا لشعبه والمقيمين على ارضه، فلتحقق دولة السلام والامان تحت سيادة القانون".

وجه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم "أمر اليوم" الى عسكريي المديرية العامة للامن العام، عشية عيد الاستقلال، جاء فيه:

"ايها العسكريون، احتفالنا بالعيد الماسي للاستقلال هذه السنة، ليس محطة نستذكرها لنطوي عاما آخر، بل هو مناسبة تعكس بامتياز معاني الاستقلال الذي يتجسد في شتى ميادين الدولة السياسية والامن والاقصادية والاجتماعية، نتيجة لممارسة يومية تحكمها القوانين والانظمة على كل المستويات التي تعني شؤون ادارة الدولة ومؤسساتها. فحق اللبنانيين في الاستقلال نالوه واستعادوه بالجهد والتضحيات، وكان اعلانا عن قدرتهم ليقرروا مصيرهم. اما التحدي فيبقى في وضع الاستقلال موضع التنفيذ الحقيقي تحت عنوان وحيد هو: بناء دولة قوية، قادرة وعادلة. لبنان لا يعيش ابدًا في التفوق والانزعاج، كما لا يستمر اطلاقا حدودا سائبة وارضاً مستباحة. لذلك، لن يتحقق هذا التحدي الا بارادة اللبنانيين وارادتكم انتم. كونوا اوفياء لقسمكم، وعلى قدر الامانة التي اودعكم اياها مواطنوكم. ايها العسكريون، من حق اللبنانيين عليكم ومن واجبك ان تقوموا بعملكم استنادا الى القوانين وبروحية القسم الذي اديتموه. فلا تعسف في استعمال السلطة، ولا استقواء على ضعيف، ولا عنصرية او تمييز في التعاطي الوظيفي على اي كان، مهما كان لونه او عرقه او دينه. كل مخالفة لهذه القيم الاساسية التي تأسس لبنان عليها والتزمها مع شركائه في المجتمع الدولي، ستواجهه باشد العقوبات المسلكية، ولا سقف او حصانة لاي منكم سوى القانون. لا الوسطة سحيمي اي مخل بواجباته، او اي ناكث بقسمه. ولا مكان للرشوة والفساد في المديرية العامة للامن العام.

كما انها حصلت وتحصل في دول عريقة في الديمقراطية والحضارة. لكنها تخسرنا الوقت الذي لا رجعة فيه، وتحول دون امكانيات الانتاج ومتابعة مصالح وشؤون البلد والمواطنين وخصوصا معالجة الوضع الاقتصادي. فاذا كنتم تريدون قيام الدولة، تذكروا ان لبنان لم يعد يملك ترف اهدار الوقت. كانت الاولوية خلال الحقبة المنصرمة لتأمين الاستقرار الامني وابعاد لبنان عن نار المحيط. واليوم وبعدما تحقق ذلك لا بد من الانصراف الى معالجة الوضع الاقتصادي الضاغط، وهو اجس المواطنين وشجونهم المعيشية. فلم يعد ممكنا الاكتفاء بمعالجات موضعية آنية وتأجيل اصلاح المنشود على كل المستويات، لا سيما ان الخطة الاقتصادية الوطنية قد توضحت معالمها وتنتظر اقرار خططها وقراراتها في مجلس الوزراء ومجلس النواب. قوة الاوطان الحقيقية ◀

عائلته. تجاه الشعب اللبناني الذي سئم الوعود، ويكاد ييأس من تناقض المصالح، ومثل عدم اكتراث اصحاب القرار بمخاوفه، وبطالته، وحقوقه، واحلامه المكسورة. من واجبنا ان نطمئنه الى غده. ان نتألف في المجلس النيابي والحكومة وننكب ليلا ونهارا على التخطيط والعمل لانقاذ وطننا، اقتصاديا، واجتماعيا، وبيئيا، واخلاقيا. نعم، اخلاقيا، لان الكلمات المسمومة التي تنطلق كالسهام في الاعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي تجاه بعضنا البعض، تدل بوضوح الى الدرك الذي انحدرت اليه الاخلاق، وغياب الاصاله والانسانية اللتين لطالما ميزتا شعبنا. ومع هذا الانحدار، لا قيامه للوطن".

وقال رئيس الجمهورية: "يعيش لبنان اليوم ازمة تشكيل الحكومة، صحيح انها ليست فريدة من نوعها، اذ سبق ان عاشها في السنوات الماضية،

هي اقوى من كل القوانين، وهي التي تجمعننا وتلحمنا، وكل خلل هنا يفتح الطريق امام خلل هناك".

اضاف: "تذكروا دوما ان دخول العنصر الخارجي يفقدنا حرية القرار، فيضيع جوهر الاستقلال وتصبح السيادة ايضا في دائرة الخطر. تذكروا ايضا ان استقلال الوطن وسيادته يجب ان يبقى خارج معادلة المعارضة والموالة، وخارج نطاق الصراع على السلطة. الخلافات يجب ان لا تكون على الوطن بل في السياسة، وهي مقبولة ما دام سقفها لا يطاول حد الوطن ومصالحته العليا. دعوتي اليوم لكل المسؤولين والاحزاب والتيارات والمذاهب، في هذه المناسبة الوطنية المشتعلة عزة وفخرا في قلوبنا، ان نبذل خلافاتنا، ونضع مصالحنا الشخصية جانبا، ونبرز حس المسؤولية تجاه من اوكلنا مصيره، وشؤون حياته، وكرامة وجوده، وخير

وأأم القصر رؤساء الجمهورية السابقون ووزراء ونواب حاليون وسابقون وشخصيات وسفراء ومراجع دينية وهيئات اقتصادية واجتماعية ونقابية ومنظمات واحزاب وقوى المجتمع المدني ومواطنون للتهنئة.

عشية العيد خاطب رئيس الجمهورية اللبنانيين قائلا: "ان يكون الوطن مستقلا يعني ان يكون سيد قراره. ان يكون الوطن مستقلا يعني ان يكون سيدا على ارضه، ان يكون الوطن مستقلا يعني انه قادر على قول الـ"نعم" كما الـ"لا" في كل ما يعنيه ويخصه. لذلك، اتوجه اليكم ايها اللبنانيون واقول: لقد دفعتم الكثير ليحقق لكم الاستقلال الحقيقي، وليكون وطنكم سيد قراره. صون هذا الاستقلال مسؤوليتنا جميعا، واولى حماية له هي في المحافظة على وحدتنا الوطنية، وارادة العيش معا، واطارهما القيم الانسانية والمجتمعية والتي

دائرة الرصد والتدخل حملت اعلام المديرية. بعدما اكتمل وصول المدعويين، اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيبا، فيما اطلقت البواخر العسكرية ابواقها لمدة نصف دقيقة، ثم وضع الرئيس عون اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لضريح الجندي المجهول وضاء شعلة الاستقلال، وعزفت الموسيقى معزوفة تكريم الموتى ولازمته النشيد الوطني ونشيد الشهداء.

بعدها حيا علم الجيش، استقل الرئيس عون ووزير الدفاع يعقوب الصراف سيارة عسكرية مكشوفة، واستعرضا الوحدات المشاركة. وقام تشكيل جوي بالتحليق فوق منطقة العرض حاملا العلم اللبناني وشعار الجيش. بعد ذلك حلق تشكيل جوي آخر متخذًا شكل الازرة اللبنانية.

بعد العرض العسكري، انتقل الرؤساء الى القصر الجمهوري حيث اقيم استقبال رسمي حاشد،

باكورة الاحتفالات كانت اضاءة شعلة الاستقلال في قلعة راشيا حيث اعتقل رجالات الاستقلال، لتجوب بعد ذلك على مدى 11 يوما مناطق لبنانية من الشمال الى الجنوب، وضمننا البلدات مساقط رجالات الاستقلال. وتسلم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الشعلة صباح 22 تشرين الثاني خلال احتفال العرض العسكري.

افردت اللجنة المنظمة لاحتفالات الاستقلال جزءا كبيرا من نشاطاتها لابناء شهداء المؤسسة العسكرية. على الصعيد البيئي، قامت المحميات الموجودة في مناطق لبنانية بدعم من قيادة الجيش بغرس 7500 نسيبة ارز في كل المناطق.

تتويجا للعيد الماسي، اقيم العرض العسكري المركزي في حضور الرؤساء الثلاثة وشخصيات. وشاركت في العرض سريتان من المديرية العامة للامن العام، سرية اناث وسرية ذكور، وفرقة من



التحتية التي هي من ابسط حقوق المواطن. كما اعتزم، متابعة الانكباب على ملاحقة ملفات الفساد، الصغيرة منها والكبيرة، مع الجهات المعنية في القضاء وفي اجهزة الرقابة والاجهزة الامنية والادارية، ليشعر المواطن ان شيئاً ما يتغير في حياته اليومية، وان محاربة الفساد والفاستين ليست شعاراً انما عمل متواصل، ولو كان مضنيا ولكنه سيصبح ملموساً".

وقال: "معضلة اخرى تواجهنا، فرضتها علينا حرب الجوار، وتضغط علينا اقتصاديا واجتماعيا وامنيا، هي وضع النازحين السوريين. فهؤلاء يعيشون في مخيمات البؤس في خيم لا تقيهم لا البرد ولا الحر، ومن ابسط حقوقهم العودة الى بلادهم وارضهم خصوصا بعد انحسار الحرب والخطر عن معظم المناطق السورية. لكن، نجد في المقابل من يعرقل هذه العودة لاسباب مبيتة، سواء بالحديث عن العودة الطوعية مع استعمال كل وسائل الترغيب والتخويف لدفع النازح الى اختيار البقاء حيث هو، او بمحاولة ربطها بالحل السياسي. وفي هذا وذاك ضرر كبير على لبنان الذي يجهد لحل مشكلاته المتراكمة ولا يمكنه ابداء حمل اعباء اضافية. فالحرب وان تكن قد اندلعت في جوارنا ولكننا تلقينا القسم الاكبر من تداعياتها لسنوات. اليوم بات الامر يفوق قدراتنا في كل المجالات. لذلك، نعمل يوميا على تشجيع السوريين النازحين على العودة، وعلى تسهيلها وتأمين مستلزماتها".



رئيس الجمهورية
ميشال عون
يتلقى تهاني
المدير العام للامن
العام اللواء
عباس ابراهيم.

والتنمية المستدامة، وايجاد فرص العمل لشبابنا. ساعمل شخصيا بكل ما اوتيت من قوة، وبكامل الصلاحيات المعطاة لي كرئيس للجمهورية، وبالتعاون مع رئيسي مجلسي النواب والوزراء، على دفع عجلة الاقتصاد قدما، وترشيد النفقات، وسد مزاريب الهدر، وتحسين الخدمات والبنى

◀ لا تقاس فقط بإمكاناتها العسكرية، بل باقتصادها الحقيقي وموهو المستدام ومدى تأقلمه مع التطور والتحديث".
اضاف: "اقولها بكل ثقة ومسؤولية، لن ندع البلاد تنزح في مواجهة الفساد والفاستين، ولن نتراجع عن وعود الاصلاح،

